



سورة الضحى دراسة دلالية

سورة الضحى دراسة دلالية

الباحث : م.م طه حميد خميس

مديرية تربية ديالى

البريد الإلكتروني Email : talzawy60@gmail.com

الكلمات المفتاحية: الضحى – القرآن الكريم – علم الدلالة .

كيفية اقتباس البحث

خميس، طه حميد ، سورة الضحى دراسة دلالية، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٦، المجلد: ١٦، العدد: ٧ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مسجلة في
ROAD

مفهرسة في
IASJ

Surah Al-Duha: A Semantic Study

Researcher: M.M. Taha Hamid Khamis
Diyala Education Directorate

Keywords : Al-Duha – The Holy Quran – Semantics.

How To Cite This Article

Khamis, Taha Hamid , Surah Al-Duha: A Semantic Study, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2026, Volume:16, Issue 7.



This is an open access article under the CC BY-NC-ND license
(<http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/>)

[This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.](#)

Abstract:

This study delved into Surah Al-Duha by tracing the semantic phenomena present in its rhetorical, stylistic, phonetic, and lexical levels, reaching new dimensions, meanings, and expressive connotations that reveal the greatness of the Holy Quran and the nobility of its language and meanings, relying on the descriptive-analytical method in this study. One of the main objectives of the research is to highlight the arts, techniques, rhetorical and stylistic secrets encompassed in the image, and to reveal the miraculous imagery and the musical cadence of the words in the surah. The research yielded a set of results, the most important of which are:

The rhetorical styles in the surah came according to the state of the addressees to confirm the evidence of divine care for the Prophet (peace be upon him) and to awaken the reader's feelings. As for the phonetic level meanings of the surah, they came to clarify the meanings expressed by its words and sentences, while all the verbs in the surah provided an accurate depiction of the meanings of its words, and the lexical meaning significantly contributed to highlighting the overall meaning of the surah.



الملخص :

تناولت هذه الدراسة في ثناياها سورة (الضحى) من خلال تتبع الظواهر الدلالية الواردة في مستوياتها البلاغية والأسلوبية والصوتية، والمعجمية، والوصول إلى أبعاد ومعان ودلالات تعبيرية جديدة، تكشف عن عظمة القرآن الكريم، وسمو لغته ومعانيه، معتمداً في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة.

من أهم أهداف البحث إبراز الفنون والأساليب والأسرار البلاغية والأسلوبية التي تشتمل عليها الصورة، وإظهار ما في السورة من تصوير من اعجاز تأثير وكلمات ذات جرس موسيقي. وقد أسفر البحث عن مجموعة من النتائج أهمها:-

الأساليب البلاغية في السورة جاءت حسب حال المخاطبين لتأكيد الدليل على العناية الربانية بالرسول (صلى الله عليه وسلم) وأيقاظ الشعور لدى القارئ.

أما دلالات المستوى الصوتي للسورة جاءت لبيان المعاني التي عبرت عنها ألفاظها وجملها، في حين أعطى جميع الأفعال في السورة تصويراً دقيقاً لمعاني كلماتها في حين أن الدلالة المعجمية ساهمة بشكل كبير في إبراز المعنى العام للسورة.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أنزلت عليه الآيات البينات هدى للناس، وعلى آله وصحبه أجمعين.

القرآن الكريم هو شكل غير مسبوق من الكلام، بتأثيره الساحر، وتعبيره الرائع، وعدم قابليته للمضاهاة. لقد أودع الله سبحانه وتعالى في كتابه أسرار البلاغة، وجعله علامة على معالم الهداية، ورسالة خالدة عبر الزمن، لا تتغير حتى يوم القيامة. تحدى الناس من جميع الرتب والقدرات المتفاوتة ليظل معجزة لكل العوالم. هدى عباده إلى الصراط المستقيم، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. القرآن الكريم له معاني متعددة تتكشف مع مرور الوقت، وهو أحد علامات إعجازه التي أدهشت العالم منذ زمن النبي وحتى يرث الله الأرض ومن عليها. لذلك

أنبرية إلى الخوض في عمار هذا الكتاب المعجز الشامل لكل دواعي الخير والأيمان، من خلال دراسة دلالية لسورة (الضحى) أملاً للكشف عن أسرار ومعاني السورة. وتكمن مشكلة الدراسة في فهم السورة الكريمة وما تضمنته من معاني وتراكيب.

سورة الضحى دراسة دلالية

أما بالنسبة لهدف وأهمية الدراسة تظهر من خلال الكشف عن ما تحمله السورة من أعجاز واسرار بلاغية وفهم ألفاظها ومعانيها بالشكل الذي يخدم معاني الآيات التي تضمنتها سورة الضحى، وتسليط الضوء على دراسة السورة دراسة دلالية.

إذ أشتمل البحث على مقدمة وخمس مباحث تناول الباحث في المبحث الأول علم الدلالة بشكل عام والتعريف بالسورة ومن ثم تناول في المبحث الثاني الدلالة الأسلوبية أما في المبحث الثالث أقتصر على دراسة السورة دراسة صوتية، في حين تناول المبحث الرابع دراسة السورة دراسة معجمية أما المبحث الخامس أعتمد فيه الباحث على دراسة السورة دراسة بلاغية من خلال استخراج الأساليب الواردة في آيات السورة، هذا وقد أشتمل أيضاً على الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع وفهرس للموضوع ، ولا يفوتني ان أتقدم بالشكر والتقدير لكل من مد يد العون وساندني من اجل انجاز هذا العمل هذا ومن الله التوفيق والعون.

العمل التطبيقي .

الدلالة الأسلوبية

أحد المجالات التي تحظى بتقدير كبير في الدراسات اللغوية حالياً هو علم الأسلوب، الذي يُعتبر أحد الأساليب التي تعتمد بشكل كبير على الدراسات اللغوية لتحليل النصوص. هذا قد أثار عدداً من الاستفسارات حول طبيعة الأسلوبية، بما في ذلك ما إذا كانت منهجاً أم علماً مستقلاً. علاوة على ذلك، هناك خلاف بين النقاد العرب بشأن هذه المسألة، حيث يرى البعض أنها فرع من فروع اللغويات بينما يعتبرها آخرون تخصصاً مشابهاً للبلاغة أو اللغويات.

بالإضافة إلى ذلك، هناك عدة طرق في علم الأسلوب تستفيد من المستويات المتعددة للتحليل اللغوي، مثل المستويات الصوتية والدلالية والنحوية والبصرية. كل واحد من هذه المستويات له خصائص فريدة تميزه عن الآخرين، مما يمكن المتلقي من فك رموز النص والنقاد من اكتشاف جمال النص.

تطبق هذه الدراسة المنهج الأسلوبي على سورة (الضحى)، مع التركيز على تحليل اللغة والظواهر الأسلوبية وتوضيح الأهداف الأسلوبية والدلالات البلاغية للنص. نظراً للمهارات البحثية التحليلية العميقة التي يوفرها هذا النهج، فإن تحليلنا للنهج الأسلوبي يتيح لنا استكشاف النص القرآني بتفصيل أكبر.

التقابل الدلالي في السورة

يلعب التباين دوراً مهماً وله حضور بارز في كشف وعرض الصورة من خلال ما يعارضها، وبعضها يتميز بـ (...) وعندما نأخذ التباين الموجود في سورة الضحى، نجد أنه يشير إلى



صورة مادية محسوسة. القرآن الكريم، في قسمه بالصباح {حين يتجلى} والنهار {حين يضيء} والليل {حين يغشى} و{حين يتجلى}، ينقل بشكل جميل معاني الهداية والحق أو الضلال والباطل مع ماديّات النور والظلام.

وقد شبه الرازي هذا منذ زمن بعيد عندما تحدث عن الآية: {والفجر إذا أسفر والليل إذا يغشى....} {قال كما لو أنه يقول، "انظر إلى الحوار بين الليل والنهار؛ لا أحد منهما خالٍ من الآخر." كأنه يقول، "انظر إلى الحوار بين الليل والنهار؛ لا أحد منهما خالٍ من الآخر." أحياناً تسود الليل، وأحياناً تسود النهار. كيف يمكنك أن تكون خالياً من الخلق؟ أحياناً تزداد ساعات الليل، وأحياناً تزداد ساعات النهار، وأحياناً يحدث العكس. لذا، الأمر ليس عن الزيادة والنقصان، بل هو بأمره. أحياناً يكون هناك وحي، وأحياناً يكون هناك كتمان. لم يكن هناك عزل بسبب الرغبة ولا حجب بسبب النفور. في القسم، هناك إشارة إلى أن المرة الأولى التي أنار فيها الوحي قلبه كانت كالصباح، الذي يقوي الحياة، وما يليها كالمساء، الذي يهدئ القوى ويهيئ النفوس للعمل الذي ينتظرها.

وهناك إذن تقابل بين صور حية كل منها يقابل صور معنوية فالتقابل في سورة الضحى صورة مادية واقع حي يشهد به الناس في كل يوم. (١)

الترادف في السورة:

ان {والليل إذا سجي} ذكر في سورة الضحى وفي سور أخرى {والليل إذا سجي} {والليل إذا....} لأن "سجي" هو أحد معاني "أن يسكن"، وهو يمثل حالة الوحي ووقفه، وهذه هي حالة الوجود، ان المعنى الثاني لكلمة "سجي" هو الظلام وهكذا، فإن كلمة "سجي" تشمل جميع المعاني التي تشير إلى توقف وسكون الوحي.

ان القسم {والضحى والليل إذا سجي} هو انسب قسم للحالة التي هو فيها من نور الوحي وانقطاعه وكل قسم في القرآن له علاقة بالمقسم به حيث كلمة يغشى أو يسر فهما تدلان على الحركة وهذا يناقض المعنى للقسم في هذه السورة وعليه. (٢)

في هذه الآية {ما ودعك ربك وما قلى}: ، نفى الله شيئين: نفى التخلي، الذي يحدث فقط بين الأصدقاء المحبوبين، ونفى الكراهية، التي تحدث فقط بين أولئك الذين يتعارضون مع بعضهم البعض. قد يسأل البعض لماذا لم يقل الله "وما قلاك" كما قال "ما ودعك". الحقيقة هي أنه في مسألة الحب، نفى الله بـ "ما ودعك" باستخدام الضمير المخاطب لأنه موجه إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)، ويشرفه بذكر الضمير المخاطب. أما "وما قلى"، فلا يجوز استخدام "قلى" بين المحبين. لقد شرف الله نبيه (صلى الله عليه وسلم) بعدم جعله من المبغضين، فلم يقل "وما



سورة الضحى دراسة دلالية

قلاك" لتجنب توجيه الخطاب مباشرة إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) من ربه الذي يحبه ولا ييغضه. إن الشرف في هذه الآية من الله إلى نبيه يكمن في ذكر الشيء بـ "ما ودعك" والشرف في عدم ذكره بـ "ما قل". أكرمه بالذكر وبالحذف لأن استخدام "قل" لا يناسب أن يُنسب إلى النبي (صلى الله عليه وسلم). (٣).

وفال تعالى {ولسوف يعطيك ربك فترضى} بدلا ان يقول يؤتيك، فالإيتاء يكون لأمر مادية وغيرها، أما العطاء فهو خاص بالمادة. حيث الإيتاء أوسع من العطاء والإيتاء قد يشمل النزع والعطاء لا يشمل النزع.

أن العطاء فلصاحبه حرية التصرف فيه ما الإيتاء لشخص ما أن يتصرف بما أوتي لا يستوجب ان الرب هو المربي والموجه والقيم وقيل {يعطيك ربك} ولم يقل (الله) أكرام من الله تعالى برسوله الكريم.. وذكر الفاعل وهو الرب أكرام آخر فلم يقل لم تودع والرب هو القيم على الأمر فكيف لها خصوصية حيث يحمل التطمين للرسول الكريم من به الذي يرهه ولا يمكن أن يودعه أو يتركه ابدأ.

وجاء: قال تعالى {وللآخرة خير لك من الأولى} في التعبير القرآني ولم يقل: (وللآخرة خير من الأولى)، فقدت خيرية الآخرة بالرسول صلى الله عليه وسلم في هذا الموضع، حيث قيل: لأنها لببت خيراً لكل واحد. ولو قال تعالى: (وللآخرة خير من الأولى) لما صح هذا القول لأنه سيكون عاماً للناس جميعاً وهذا ما لا يحصل، وعندها تستنفذ الإطلاق يودعك وهو ربك لا يمكن أن يودع الرب عبده كما لا يمكن لرب البيت أن يودعه ويتركه، وأن اختيار كلمة الرب = بدل كلمة الله قال تعالى {وللآخرة خير لك من الأولى} لأنه لفظ لجلالة (الله) كلمة عامة للناس جميعاً ولكن كلمة الرب ولا يصح على عمومة لأنه بعض الناس أخزتهم شر من أولادهم ولا يصح هذا الكلام على إطلاقه إنما لا بد أن نحصل المعنى وهو للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم بالذات ولهذا. (٤)

الدلالة الصوتية

أولاً: نظرة تاريخية:

كان القرآن الكريم نقطة انطلاق أساسية ومباشرة لثلاث مجموعات من الدراسات: الدراسات اللغوية، الدراسات البلاغية، والدراسات القرآنية. لذلك، ظهرت بدايات الدراسات الصوتية بدرجات متفاوتة في كل من هذه المجالات الثلاثة.



ربما كان أول من لاحظ العلاقة بين الدراسات الصوتية والدراسات اللغوية هو الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٧٥ هـ)، الذي أظهر ترتيب الأصوات بناءً على مبادئ منطقية، بدءاً من معرفة خصائص وحروف الهجاء.

ثم جاء تلميذه (سيبويه) وسار على نهجه، لكنه اختلف معه قليلاً في خصائص الأصوات وأضاف إلى هذا العلم ما يشهد على مساهمته المبكرة فيه.

تناول قضايا الإدغام وحدد بدقة خصائص وحروف النطق. ثم تحمل أعباء الصوت اللغوي بعد مدرسة الخليل وابن جني (٣٩٢ هـ)، متجاوزاً مرحلة البناء والتأسيس إلى مرحلة التعمق، متناولاً قضايا الصوت في كتابه "الخصائص" بأقصى درجات الدقة. يشمل ذلك مناقشته حول مصدر الصوت، وكيفية حدوثه، وتنوع نبرته وفقاً لأجزائه. يتناول ابن جني أيضاً مواضيع مثل أصل اللغة وتأثير المحفزات السمعية على ظهور اللغة البشرية، مع التركيز في الوقت نفسه على تقليد الأصوات.

نجد السمات الأساسية لهذه العلم بين البلاغيين الذين تناولوا قضايا الفصاحة، مثل فصاحة الكلمة، والكلام، والتعبير، والمعنى في النص الأدبي. أما بالنسبة للعصر الحديث، فقد استفاد العديد من اللغويين العرب من التقدم الذي أحرزه الغرب في مجال الصوتيات، مثل إبراهيم أنيس، تمام حسن، كمال بشر، وغيرهم.^(٥)

ثانياً: مفهوم الدلالة الصوتية

الدلالة الصوتية: هي الدلالة التي تستمد من طبيعة الأصوات وشرح ذلك بالفرق بين (تنسخ)، (تنصح) فالفرق بينهما في المعنى نتج عن استبدال الحاء بالخاء^(٦).

وأيضاً عرفت وهي التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات ومن ابرز مظاهرها النبر فقد تستعير الدلالة باختلاف موصفة من الكلمة - والنغمة الكلامية وحكاية الأصوات^(٧).

والصوت في اللغة: (الضاد - الواو - التاء) أصل صحيح، وهو الصوت وهو جنب لكل ما وقر في أذن السامع، وأيضاً هو الجرس وصوت فلان بفلان تصويماً اعمى دعاه... وفلان حسن الصيت له صيت وذكر في الناس حسن.

أما بالنسبة للمصطلحات، فلم يميز علماء العربية وغيرهم بين الصوت والحرف، أو بين ما هو مادي وما هو مفهوم مجرد، أو بين ما هو وحدة صوتية مجردة وما هو وحدة صوتية منظمة. على الرغم من الأوصاف الدقيقة لخصائص النطق للأصوات من قبل بعضهم، إلا أن الصوت هو نفسه الحرف وفقاً للخليل بن أحمد وكذلك وفقاً للسيبويه. ومع ذلك، نجد تعريفاً دقيقاً للصوت من قبل ابن جني، الذي وصفه بأنه: "امتداد ينشأ من النفس، مستمر، حتى يصادف في الحلق



سورة الضحى دراسة دلالية

والفم والشفيتين مقاطع تعيق امتداده وإطالته. " الجزء يسمى حرفاً أينما وقع، وأجراس الحروف تختلف باختلاف أجزاءها. "

عرف بعض باحثين الصوت اللغوي من الناحية الفيزيائية بأنه: - ادراك سمعي ناتج عن تذبذب جزئيات الهواء الملامس للأذن بسبب حركات الجهاز النطقي. ^(٨)

ثالثاً: الدلالة الصوتية والنص القرآني

لقد أقتصر البحث الدلالي في بدايته الأولى على الكلمة باعتبارها علامة لغوية مكونه من دال ومدلول، فتناول بذلك الكلمة من حيث الاشتقاق، والترادف، والتضاد والمشتراك اللفظي، والتغير الدلالي وغيرها من المباحث الدلالية للكلمة، ولكن سرعان ما أنتجه البحث الدلالي إلى المستويات اللغوية الأخرى، بعد أدراكهم أن الألفاظ المفردة قاصرة كمساعدات في تحديد المعنى. ^(٩)

يشمل بذلك البحث الدلالي كلاً من المستويات اللغوية الأخرى، الصوتية والصرفية والتركيبية على حد سواء، وأصبح يندرج ضمن البحث الدلالي في اللغة كل ما من شأنه أن يكون علامة لغوية أو دليل لغوية على المعاني. وباعتبار أن الصوت أصغر وحده لغوية مميزة بين المعاني، أنتقل به علم الأصوات ليقف بعده علماء على جانبين من دراسته، الجانب الإفرادي: والذي من خلاله يمكن تحديد مخرجه وصفاته. وأصطلح على الفرع الذي يتناول هو الجانب من الصوت، علم الأصوات المجردة، والجانب التركيبي الذي يعنى به فرع آخر من علم الأصوات هو علم الأصوات الوظيفي. ^(١٠)

رابعاً: دراسة الدلالة في مستوى المجال الصوتي لسورة الضحى:-

يمكن من خلال تحليل علاقة أصوات الكلمة بدلالاتها، وتكرار الصوت وعلاقته بالمعنى، اضافته إلى دراسة الإيقاع الداخلي والإيقاع الخارجي، وبعض الظواهر الصوتية فوق المقطعية التي يمكن التماسها في السورة.

تظهر آيات سورة (الضحى) ذلك الطابع القرآني المتفرد الذي يجسده الفواصل والمقاطع، إذ يمكن تحليل مقاطع السورة وفق ما هو متناسب في نهاية كل مقطع، حيث يظهر حرف الألف بقوة في ثمان آيات (والضحى)، و (سجى)، و (قلى)، و (الأولى)، (فترضى)، (فأوى)، (فهدى)، (فأغنى)، ثم يحضر حرف الراء في الآيتين التاسعة والعاشر (تقهر)، (تنهر)، ثم حرف الناء في نهاية سورة (فحدث).



ويبرز التكرار في نهاية المقطع، وأن الاختيار لهذه الألفاظ جاء التناسب حروفها، ووضح إيقاعها، بحيث لا يمكن تصور أن ألفاظ أخرى يمكن أن تحدث الجرس الإيقاعي، نفسه الذي حدث منه ألفاظ الآيات.

أن اختيار حرف الألف كصوت مجهور، طاغ في إيقاع الآيات الأولى من السورة يتناسب مع طبيعة القسم الإلهي الذي عبرت عنه بكلمة (والضحى)، على نحو يوحى بالقوة التي تتناسب مع مضمون السورة، لاسيما من خلال المقابلة بين حيرة النبي صلى الله عليه وسلم بسبب انقطاع الفيض الإلهي، وبين القوة الإلهية المطلقة والمصير المحتوم، وأن انتهاء مقاطع الآيات بحرف الألف المقصور مع حضور واضح الحرف الألف متأزر مع الأحرف الذي قبله من الكلمات، أضفا على السورة بتنغيمات صوتية متعددة كان لها أداء وصفي في أبراز الدلالة على المستوى الصوتي.

في حين أوحى الانتقال الصوتي إلى حرف الراء وهو حرف مجهور متوسط بين الشدة والرخاوة، ومن معانيه الإنجماع ويوحى بالبرقة والعناية والسكينة لقلب النبي (صلى الله عليه وسلم) بأعتبره رحمه للناس وفيها أيضاً حنان وعطف إلهي للنبي (صلى الله عليه وسلم)، الذي كان يعاني من الدهشة والحيرة من قول ما كانت عليه حادثة انقطاع الوحي عليه. ^(١١)

{ألم يجدك يتيماً فأوى}

"الاستفهام هنا يفيد التقرير (تأكيد الحقيقة). والفعل 'يجدك' يعني اللقاء والمصادفة الحسية لا القلبية، ولذلك اكتفى بمفعول واحد وهو الضمير (الكاف)، بينما جاءت كلمات (يتيماً، وضالاً، وعائلاً) لتبين حال المخاطب حينئذ. والصورة هنا هي تمثيل بديع لكيفية تيسير الأمور بعد تعسرها، كمن يجد شخصاً في كربة فيسارع لنجده". ^(١٢)

{ووجدك ضالاً فهدى}

استعارة تصريحية إذ شبه الشريعة بالهدى، وعدم وجودها بالضلال وحذف المشبه وأبقى المشبه به ^(١٣) معنى الضلال والهداية: المقصود بالضلال في قوله تعالى: {وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى} ليس الانحراف، بل هو "الحيرة في الطريق" وعدم الاهتداء إلى المقصد، والمقصد هنا هو العلوم والمعارف السامية التي ترتقي بالعقل والروح. فجاء التعبير استعارة تصريحية تبعية. أما في قوله {فَهَدَى}، فقد استخدم أسلوب الإيجاز بالحذف، حيث حُذف المفعول به للعلم به من السياق (أي فهداك إلى ما كنت تصبو إليه)، ومصدق ذلك قوله تعالى: {مَا كُنْتَ تَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ}.

سورة الضحى دراسة دلالية

معنى العيلة والإغناء: قوله {وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى} يعني وجدك فقيراً لا مال لك. وهنا أيضاً إيجاز بالحذف في (فأغنى)، أي فأغناك الله.

المغزى العام: الرسالة الضمنية للنبي صلى الله عليه وسلم هي: أن الذي آواك في يتمك، وهداك في حيرتك، وأغناك في فقرك، لن يتخلى عنك في مستقبل أيامك. (١٤)

المدود القرآنية في سورة الضحى:

استبيان رقم (١)

مواضع المد في السورة

نوع المد	الضحى
طبيعي مقدار حركتان	الليل
مد الين من المد الفرعي بسبب	السكون
طبيعي مقدار حركتان	سجى
طبيعي مقدار حركتان	قلى
مد بدل حركتان	وللآخرة
مد طبيعي مقدار حركتان	يعطيك
مد طبيعي مقدار حركتان	فترضى
مد لازم ست حركات	ضالاً
مد متصل	عائل
مد طبيعي مقدار حركتان	فأغنى
مد متصل من أربع إلى خمس حركات	السائل

نلاحظ أن كل المدود القرآنية الصوتية التي وردت في السورة جاءت دلالتها الصوتية أما دالة على التعظيم أو الإمهال - أو الأتساع التأكيد أو الاستمرارية أو الديمومة.

وقياس على ما تقدم يمكن تفسير العلاقة الصوت بين الفواصل.

وهذا إحصاء بالأصوات المستعملة في الفواصل ونسب استعمال كل منها، في سورة الضحى.

استبيان رقم ٢

الصوت	عدد مرات استعمال كفاصلة	النسبة المئوية لاستعمال كفاصلة
١-الألف	٨	%٧٢
٢-الراء	٢	%١٨
٣-الثاء	١	%٩



٤-الدلالة المعجمية في الآيات القرآنية الواردة في سورة الضحى

أن للدلالات المعجمية أهمية كبيرة عند المفسرين، وذلك لفهم معاني القرآن، فكل مفسر موقفه الخاصة من الدلالة المعجمية للكلمة القرآنية، مما أدى الاختلاف في استنباط الأحكام الفقهية والفوائد التربوية والعلمية والأخلاقية وغير ذلك من الآثار المترتبة على الدلالة المعجمية للكلمات القرآنية.

وجاء في هذا المبحث لبيان أهمية الدلالة المعجمية في بيان الآيات الواردة في (الضحى) وما يترتب على هذه الدلالة من توضيح لهذه الآيات وبيان ما فيها من معان رفيعة نقوي علاقتنا بكلمات الله عز وجل وتصل بنا إلى الأيمان القوي بالله وعبادته وحده ورفض عبادة ما دونه من الأشياء لأنه وحده المستحق للعبادة سبحانه وتعالى.

بعد الدراسة والإطلاع على أقوال المفسرين الواردة في بيان معاني الكلمات القرآنية في آيات سورة الضحى فأننا نجدهم قد أطلقوا عليها المعاني التالية، والتي سنعرضها بالدراسة والبيان.

{والضحى والليل إذا سجى}

١. المعنى اللغوي والاصطلاحي للضحى

التعريف: يُطلق (الضحى) في اللغة على ضوء الشمس، وعلى وقت ارتفاع النهار وامتداده، وهو الوقت الذي يلي شروق الشمس ويسبق الزوال (قرب منتصف النهار).
في الاستعمال العربي: قد يُستخدم الضحى للدلالة على الوضوح والبيان، فيقال: "ما لكلامه ضحى" أي ليس فيه بيان أو وضوح.

الشاهد القرآني: ورد ذكر الضحى كتوقيف زمني في قوله تعالى: {وَأَمِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا ضُحًى وَهُمْ يَلْعَبُونَ} [الأعراف: ٩٨].

٢. التفسير البياني في سورة الضحى

أقسم الله سبحانه وتعالى في مطلع السورة بالزمن وآياته الدالة على قدرته:

{وَالضُّحَى} قَسَمَ بوقت ارتفاع الشمس وما جعل الله فيه من النور والضياء.

{وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى} قَسَمَ بالليل، ومعنى (سجى) في لغة العرب يدور حول ثلاثة معانٍ متقاربة تتكامل في وصف الليل:

سكن: أي هدأت فيه الأصوات والحركات.

أظلم: اشتدت ظلمته.

غطى: ستر بظلامه كل شيء.

٣. الحكمة من القسم والتعاقب بين الليل والنهار



سورة الضحى دراسة دلالية

إن الجمع بين (الضحى) و(الليل) دليل ظاهر على قدرة الخالق، وهو ما تؤكد آيات أخرى مثل: {وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى * وَالنَّهَارُ إِذَا تَجَلَّى}، وقوله: {خَالِقُ الْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا...}. وفي هذا التعاقب حكم بالغة:

انتظام المصالح: بتعاقب النور والظلام تنتظم حياة البشر ومصالحهم المعيشية والجسدية. تكامل الفضائل:

للليل فضيلة السبق والسكينة: لقوله تعالى: {وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ}، حيث قدمت الظلمات. للنهار فضيلة النور والحركة: وهو وقت المعاش والسعي.

الترتيب القرآني: لما كان لكل وقت فضيلة خاصة لا توجد في الآخر؛ تنوع الأسلوب القرآني، فتارة يُقدم الليل لفضيلته في السكون والسبق، وتارة يُقدم النهار (أو الضحى) لفضيلته في الضياء والجلال. ^(١٥)

أما القلى فهو البغض، أي أنه لم يقطع عنك الوحي ولا أبغضك، لأنهم قالوا أن محمداً تركه ربه وابغضه فجأت هذه الآية رداً على ما قالوه.

أما قوله تعالى: {وللآخرة خير لك من الأولى}

فالأخر هو الذي يأتي بعد الأول، وهو صفة تقول: جاء آخر أي أخير، أي أن لك فيها خير مما لك في الدنيا وقد تقدم لماذا عبر عنها بالأولى ولم يعبر عنها في الدنيا. أما الرضى في قوله: {فترضى} أي أعطاه ما يرضى إلى أن يقبل ويكتفي فالعطاء سيغدق عليه إلى أن يرضى.

ثم يبدأ المولى تبارك تعالى بامداد النص الإلهية التي أصبغها على رسوله الأعظم، ومن هذه النعم رعايته في يتمه، (واليتيم) سمية يتيماً لإنفراده وكل شيء أنفرد فقد تيتم واليتيم في الناس من قبل الأب. وقيل هي تسمية تطلق على من يموت احد والديه أما قوله {ضالاً} قد ذكر أصحاب اللغة أن الضال هو الذي (لا يدري أين يتوجه) وقد ذكر العسكري أن ضالاً هنا بمعنى ضائعاً في قومك لا يعرفون منزلتك أو في قوم ضالين، أو وحدك ذاهباً إلى النبوة فهي ضالة عنك.

أما قوله تعالى: {ووجدك عائلاً فأغنى}

فالعائل هو من عال يعيل عيلاً ومعيراً افتقر والعل الفقير، وكذلك العائل وقيل أن المراد ومن قوله تعالى أنه وجدك فقيراً إلى رحمه الله وعونه فأغناك.

وقوله تعالى {فأما اليتيم فلا تقهر} فهي نهى لكل من يتكفل يتيم بأن لا يقهره في الخطاب، وقيل أن المقصود بالقهر هنا لا تخليه على ماله، وقد تعددت معاني القهر، وقد يأتي بمعنى السلطات أو الغلبة أي لا تتسلط عليه ولا تقهره على ماله، ولا تتخيله.

وأما قوله تعالى: {وأما السائل فلا تنهر}



فقيل أن السائل المستضعف، أو القانع، فإذا أعطيته شيء قبله، وسمي بهذا الاسم لأنه يرضى يأتي شيء يعطى له، وعلى الرغم من تعدد الأداء في معنى السائل بين من قال أنه سائل اللقمة، وسائل العلم، فقد حث المولى تبارك وتعالى على عدم زجره ورده علة مطلبه ومقصوده.

وقوله تعالى: {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ}

دلالة التحديث بالنعمة في قوله تعالى: {وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ}

يشير التحديث في هذه الآية إلى إظهار النعمة التي خص الله بها النبي صلى الله عليه وسلم وعباده كافة، وكشفها والاعتراف بها.

التحديث هو إظهار الشكر والثناء على المنعم (الله عز وجل) على ما أنعم به. ولا يقتصر هذا الإظهار على القول فحسب، بل يشمل القول والفعل معاً؛ فاستعمال النعمة في مرضاة الله هو إظهار عملي لها.

يرى بعض أهل اللغة والتفسير، ومنهم ابن منظور، أن التحديث في الآية يعني التبليغ بالنبوة على وجه الخصوص؛ لأنها أعظم نعمة منحها الله لرسوله. وبذلك يكون التحديث عاماً للناس، بإظهار هذه الرسالة ونشرها.

التحديث بالنعمة هو واجب على العبد، يتمثل في إظهار هذه النعم والاعتراف بها قولاً وفعلاً للناس كافة، وهو جوهر شكر المنعم عليها..^(١٦)

دراسة تطبيقية للدلالة البلاغية في السورة

أن علم البلاغة من أهم علوم اللغة العربية، بل هو نظام الخيرة باللغة وجمال الكلام. والبلاغة لها مكانه متميزة بين فنون اللغة العربية التي تمثل وحدة مترابطة خاصة في مهم الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، وتذوق النصوص الأدبية، وأن القرآن الكريم هو العامل الرئيس الذي مساعد على الشروع في الدراسات البلاغية بمختلف اتجاهاتها، ويرى العلماء على أنه بفضل الكتاب العزيز نشأت علوم البلاغة التي أمدتها النص القرآني بفيض من الأمثلة البديهة في محاسن الكلام وبديع النظم. وأن دراسة الصورة البلاغية وأشهرها في بناء المعنى من خلال تحليل النسيج البلاغي والنية التركيبية في سورة الضحى، فهي تعد من وسائل الإبانة والتعبير عن المعنى، وذلك لتنوع دلالاتها وصورها الموصية وقدرتها على تشخيص المعاني المجردة في صورة محسوسة واضحة. وهي في أصل معناها تدل على الشكل والهيئة والصفة وتظهر المعنى وتبين هيئته بصورة مؤثرة واضحة المعنى.

اختلف المفسرون في دلالة القسم بـ {وَالضُّحَى} على قولين رئيسيين، وكلاهما يتضمن جانباً بلاغياً:

سورة الضحى دراسة دلالية

١. القول الأول: الضحى بمعنى النهار كله
المعنى: أن القسم هنا بالنهار كله، وليس بالضحى وحده.
الدليل: مقابلة الضحى بالليل كله في قوله {وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى}، حيث يستلزم مقابلة الكل بالكل.
الجانب البلاغي: إذا كان المقصود هو النهار كاملاً، فيكون في الكلام مجاز مرسل، حيث أطلق اسم الجزء (الضحى) وأريد به الكل (النهار)، وقرينة ذلك هي المقابلة بالليل.
و القول الثاني: الضحى بمعنى وقته الخاص
المعنى: أن القسم بوقت الضحى تحديداً، وهو الساعة التي ترتفع فيها الشمس ويعتدل فيها النهار حرارة وبرداً.
مجاز آخر (قيل): ذهب بعضهم إلى تقدير مضاف محذوف، ليكون المعنى "وَرَبَّ الضُّحَى" (أي برب الضحى)، وفي هذه الحالة يكون في الكلام مجاز بالحذف (اختصار).^(١٧)
قيل في تفسير الضحى و الليل دلالات روحية تتعلق بالآخرة والإيمان:
الرمزية الكونية (الجنة والنار): قيل إن "الضحى" يرمز إلى نور الجنة، في حين يرمز "الليل" إلى ظلمة النار.
الرمزية الإيمانية (القلوب): وقيل إن "الضحى" يشير إلى نور قلوب العارفين (المؤمنين)، المشابه لهيئة النهار في الوضوح والضياء، بينما يشير "الليل" إلى سواد قلوب الكافرين، المشابه لهيئة الليل في الظلمة والجهل
كما أكد أهل المعاني (علماء البلاغة والتفسير اللغوي) في هذه الآية وما يماثلها، أن هناك إضماراً (حذفاً) في القسم، أي أن التقدير هو: "وَرَبَّ الضُّحَى" (أقسم رب الضحى)، ويكون القسم حينئذٍ بخالق هذه الأزمنة ومجريها.^(١٨)
وقيل المراد (بالضحى) أربعة أقوال أحدها ضوء النهار، وقيل صدر النهار، وقال أول ساعة من النهار إذا ترحلت الشمس وقيل النهار كله.^(١٩)
{والليل} أي: أقسم بجن الليل، قال ابن خالويه وهو معطوف على (الضحى)، لا قسم مستقبل لا يصلح أن يقع في موضع (الواو). وأقسم بالليل إذا (سجى) وغطى بظلامه على كل شيء.^(٢٠)
{والليل إذا سجد} مجاز عقلي حيث اسند الكون إلى الليل، وقد تقدم في المجاز العقلي أنه إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير ما هو له لعلاقة مع قرينة ما نفسه من أرادت الأنبياء الحقيقي، وفي الآية الذين يسكنون^(٢١)
{والضحى والليل إذا سجى} فيه طباق بين كلمة (الضحى) وكلمة و(الليل) إذا قلنا إن المراد ب(الضحى): النهار كله.



نوعه: إيهام التضاد لأن الليل خذه النهار وهو بأن يوهم لفظ الضاد مع أنه ليس بالضاد. (٢٢)

{ما ودعك ربك وما قلى}

أي: ما ترك منذ اعتنا بك، ولا أهملك منذ رباك وركاك، بل لم يزل يربيك احسن تربية، وبعلبك درجة بعد درجة. {وما قلى}: ما أبغضك منذ أحبك، فأن نفي الضد دليل على ثبوت ضده، والنفي المحض لا يكون مدحاً، إلا إذا تضمن ثبوت كمال، فهذه حال الرسول صلى الله عليه وسلم الماضية والحاضرة، أكمل حال وأتمها، محبة الله له استمرارها، وترقيته في درج الكمال ودوام اعتناء الله به. (٢٣)

إذ شبه قطع الوحي عنه بالتوديع بجامع الفرقة في كل محذف المشبه، وصرح بالمشبه به، ثم اشتقت من (التوديع) - بمعنى الفرقة - الفصل (ودع) على سبيل الاستعارة التصريحية التبعية. {وما قلى} أي: وما قلاك، والقلى: البغظ - ينظر لسان العرب لأبن منظور، فيه: إيجاز بالحذف. ثم ذكر جواب القسم بقوله: {ما ودعك ربك} يا محمد، أي: ما تركك ربك يا محمد منذ اختارك. {وما قلى}، أي ما ابغضك منذ احبك، وإنما قال {وما قلى} ولم يقل: وما قلاك لموافقة رؤوس الآيات، وقيل معناه: وما قلى احد من أصحابك ومن هو على دينك إلى يوم القيامة، وما قطعك ربك يا محمد قطع المودع، وما تركك ففيه استعارة تبعه إشارة إلى أن الرب لا يترك المربوب (٢٤).

{وللآخرة خير لك من الأولى}

أي والدار الآخرة خير لك من هذه الدار، ولهذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم أزهد الناس في الدنيا وأعظمهم لها اطراحاً، كما هو معلوم من سيرته، ولما خير عليه السلام في آخر عمره بين الخلد في الدنيا إلى آخرها ثم إلى الجنة، وبين الصيرورة إلى الله عز وجل، أختار ما عند الله هذه الدنيا الدانية. (٢٥)

وفيها بشارة من الله لنبيه صلى الله عليه وسلم بأنه مع مواصلة آياه بالوحي والكرامة ولتخصيصه بمنازل رفيعة لم يدركها أحد من قبله، سيأتيه في الآخرة ما هو أجل وأعظم مما إعطاء في الدنيا (٢٦).

الآخرة في سورة الضحى جاءت مقابل الأولى ولم تأت مقابل الدنيا فلم يقل وللآخرة خير لك من الدنيا. ومعنى الآية إنما يأتي خير لك أيها الرسول مما مضى، أي من الآن فصاعداً فيما يستقبل من عمرك هو خير لك من الأولى وأكد ذلك ب (اللام) في كلمة (وللآخرة).

وقد حصل هذا بالفعل فكل ما أستقبل من حياته صلى الله عليه وسلم خير له مما حصل، فلماذا لم يقل خير لك من الدنيا لأنه لو قالها لما صحت إلا في الآخرة فكأنما حصر الخير في الآخرة





فقط نفى حصول الخير فيما يستقبل من حياته صلى الله عليه وسلم وهذه الآية تؤكد لما يسبقها في قوله تعالى: {ما ودعك ربك وما قلى} {ولسوف يعطيك ربك فترضى}

سوف دالة على الاستقبال وقد سبق أن قال تعالى: {وللآخرة خير لك من الأولى} وهي تدل أيضاً على الاستقبال وجاء أيضاً باللام في (ولسوف) وأكدته بنفس التوكيد باللام في (وللآخرة) لقد أطلق الله سبحانه وتعالى العطاء ولم يحدده إنما شمل هذا العطاء كل شيء ولم يخصصه بشيء معين أكراماً للرسول صلى الله عليه وسلم وتوسيع العطاء وكذلك أطلق فصل الرضى كما أطلق العطاء فجعل العطاء عاماً وجعل الرضا عاماً وذكر المعطي أيضاً وهو الرب، وعلينا أن نستخيل كيف يكون عطاء الرب؟ والعطاء على قدر المعطي وهذا كله فيه تكريم للرسول صلى الله عليه وسلم كذلك في إضافة ضمير الخطاب (الكاف) في ربك تكريم آخر للرسول صلى الله عليه وسلم^(٢٧)

الخاتمة

في ظل دراسة سورة الضحى دراسة دلالية ، ومن خلال الخوض في غمار آياتها ، والتمعن في اسرار كلماتها ، وبعد دراسة شيقة لها ، تبين ان محور هذه السورة يدور حول شخص النبي (صلى الله عليه وسلم) فجاءت آياتها بكل ما تحمله من معاني هي ملازمة لحياته (صلى الله عليه وسلم).

اذ ان الباحث وجد هذه السورة فيض من العناية الإلهية لرسوله الكريم بما تحمله من معان الاطمئنان والعناية الإلهية الشاملة بكل تفاصيل حياته ، مبتدأ بها من طفولته (صلى الله عليه وسلم) حين رعاه ، واواه ، وهواه ، الى اخرته حين عزه بحمل الرسالة وأيده بحمل المعجزة الإلهية (القران)، وتكفل بنصره بل تعدى ذلك الى ما بعد اخرته أي ما بعد وقاته (صلى الله عليه وسلم) ، لما اعد له من نعيم الآخرة في الجنة ، اصف الى ذلك ما ادخره له من شرف الشفاعة لامته . وأيضاً تبين ان القسم بالضحى هو اول النهار وما يحمله من نور وضياء ، ثم اعقبه بالليل اذا اتى وخيم ، فيها دلالة على حصر عمر النبي (صلى الله عليه وسلم) في هذه السورة ، والمتدبر لآيات السورة التي خاطبها الرسول من بدايتها الى نهايتها وجمع ارقامها نجد ان مجموع ارقام السورة (ثلاث وستون) مساوي لعمره (صلى الله عليه وسلم)، كما اننا اذا انتقلنا الى اخر السورة سنجد ان عدد الآيات (احد عشر اية) وهي السنة التي توفى بها الرسول (صلى الله عليه وسلم) أي السنة الحادية عشر للهجرة . ومن الاشياء العجيبة لهذه السورة انك اذا تأملت حياة النبي



سورة الضحى دراسة دلالية

(صلى الله عليه وسلم) تجد انه اصبح يتيماً في السنة السادسة من عمره حيث توفيت امه ، بالمقابل جاءت لفظة اليتيم في الآية السادسة من السورة .

هذا وقد لاحظ الباحث التقارب الصوتي بين ارتباط بداية كلمات السورة ونهايتها من خلال التقارب بين كلمتي (الضحى) و (حدث) اذ ساهم هذا التقارب في بيان معاني السورة ، إضافة الى ما بينته الدلالة المعجمية وما حملته السورة من أساليب بلاغية ساهمت في تبيان ما حملته هذه السورة من اعجاز واسرار الهيبة .^{٢٨}

الهوامش

(١) عامر مهدي صالح - مظاهر الأسلوبية في اجراءات أن تفسير سورة الضحى كلية التربية جامعة الأنبار ص ٤٣٣

(٢) عامر مهدي صالح - مظاهر الأسلوبية في اجراءات تفسير سورة الضحى كلية التربية - جامعة الانبار ص ٤٥٣

(٣) فاضل بن صالح بن مهدي بن خليل البدرى السامرائي - لمسات بيسانية نصوص من التنزيل - دار عمار للنشر - الأردن ج ١ - ص ٥٤١

(٤) عامر مهدي صالح - مظاهر الأسلوبية في إجراءات تغير سورة الضحى - كلية التربية جامعة الأنبار ص ٤٥٢

(٥) ماجد النجار - من ملامح الدلالة الصوتية في القرآن الكريم - جامعة أهل البيت ص ٢

(٦) محمد أحمد خضير - التركيب والدلالة والسياق دراسة تطبيقية ٢٠٠٥ - ص ٣

(٧) بدر بن عائد الكبي - محاولة بناء المعيار الدلالي في الدلالة المعجمية - دار الجنان للنشر والتوزيع - ص ٣٢٠

(٨) موسى جاسم عجيل - سورة الضحى دراسة دلالية - مجلة الدراسات المتداولة السنة الثانية - المجلد الثاني - العدد الأول - سنة ٢٠٢٠ - ١٤٤١ هـ ص ١٠٧

(٩) سليمان ناصر الدرسوني - الدلالة و العلاقات الدلالية - الجزائر - ٢٠١٢/٦/٢

(١٠) نادية رمضان النجار - الدلالة الصوتية والصرفية في سورة يوسف - الأبداع والحرية في الثقافة العربية الإسلامية - المؤتمر العلمي التاسع كلية دار العلوم - ٢٠٠٧ - ص ٢

(١١) موسى جاسم عجيل - سورة الضحى دراسة دلالية - مجلة الدراسات المتداولة السنة الثانية - المجلد الثاني - العدد الأول - السنة ٢٠٢٠ م - ١٤٤١ هـ

(١٢) محمد الطاهر بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي - (المتوفى ١٣٩٣ هـ - كتاب التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تغير الكتاب المجيد) - الدار التونسية للنشر - تونس - سنة ١٩٨٤ - ج ٣٠ ص ٣٩٩

(١٣) محي الدين بن احمد مصطفى درويش المتوفى (١٤٠٣ هـ) أعراب القرآن دار الإرشاد لشؤون الجامعية - حمص - سورية ط ٤ - ١٤١٥ هـ - ج ١ ص ٥٠٦

- (^{١٤}) محمد الأمين عبد الله الأرمي العلوي الهري - تغيير حقائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن - ط ١ - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ج ٣٢ - ص ٧٨
- (^{١٥}) ابن كثير الدمشقي - ت ٧٧٤ هـ - ١٠٢ تفسير القرآن العظيم - دار الفحاء - الطبعة محدية دمشق الأولى - المجلد الأول ص ١٠٢
- (^{١٦}) موسى جاسم عجيل - سورة الضحى دراسة دلالية - مجلة الدراسات المستدامة - السنة الثانية - المجلد الثاني - العدد الأول لسنة ٢٠٢٠ م - ١٤٤١ هـ ص ١٢٢ - ١٢٣ - ١٢٤
- (^{١٧}) محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهري - تفسير حقائق الروح والريحان في (وابي علوم القرآن - ط ١ - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م ج ٣٢ - ص ٨٥
- (^{١٨}) سراج الدين عمر بن عادل الدمشقي العثماني - المتوفى ٧٧٥ هـ - اللباب في علوم الكتاب - دار الكتب العلمي - بيروت - لبنان - ط ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م - ج ٢٠ - ص ٣٨
- (^{١٩}) جمال الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ت ٥٩٧ هـ زاد الميسر في علم التفسير - دار الكتب العربي - بيروت ط ١ - ١٤٢٢ هـ ج ٤ - ص ٤٥٧
- (^{٢٠}) محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهري - تفسير حقائق الروح والريحان في (وابي علوم القرآن - ط ١ - ١٣٢١ هـ - ٢٠٠١ م - ج ٣٢ - ص ٨٦
- (^{٢١}) محي الدين بن احمد مصطفى درويش المتوفى ١٤٠٣ هـ أعراب القرآن وبيانه - دار الأرشاد لشؤون الجامعية - حمص - سورية (دار - اليمامة - دمشق ط ٤ - ١٤١٥ هـ - ج ١ - ص ٥٠٦
- (^{٢٢}) ابن عبد الله احمد شعيب - ينظر بحوث منهجية في علوم البلاغة العربية - ط دار ابن حزم - ص ٣٤٧
- (^{٢٣}) عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي - المتوفى: ١٣٧٦ هـ - تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - ط ١ - ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م - ج ١ ص ٩٢٨
- (^{٢٤}) محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهري الشافعي - تفسير حقائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن - ط ١ - ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م - ج ٣٢ ص ٨٧
- (^{٢٥}) محمد علي الصايوني - مختصر تغير ابن كثير - المجلد الثالث - دار الصايوني للطباعة - القاهرة - ٤٠٣٨٢٤٠

(^{٢٦}) الشيخ حسنين محمد مخلوق - صفوة البيان لمعاني القرآن - ط ٣ - الكويت - ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

(^{٢٧}) فاضل صالح السامرائي - لمسات بيسانية في نصوص من التنزيل ج ١ - ص ٤٠٩

المراجع و المصادر :

أولاً: قائمة المصادر والمراجع باللغة العربية

- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (٢٠٠١). زاد المسير في علم التفسير (ط ١). بيروت: دار الكتاب العربي.
- ابن عاشور، محمد الطاهر. (١٩٨٤). التحرير والتنوير. تونس: الدار التونسية للنشر.
- ابن عادل الدمشقي، سراج الدين عمر. (١٩٩٨). اللباب في علوم الكتاب (ط ١). بيروت: دار الكتب العلمية.
- ابن كثير، إسماعيل بن عمر. تفسير القرآن العظيم (ط ١). دمشق: دار الفحاء.



سورة الضحى دراسة دلالية

- خضير، محمد أحمد. (٢٠٠٥). التركيب والدلالة والسياق: دراسة تطبيقية.
الدرسوني، سليمان ناصر. (٢٠١٢). الدلالة والعلاقات الدلالية. الجزائر.
درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى. (١٩٩٤). إعراب القرآن وبيانه (ط٤). حمص: دار الإرشاد للشؤون
الجامعية؛ دمشق: دار اليمامة.
السامرائي، فاضل بن صالح. لمسات بيانية في نصوص من التنزيل (ج١). الأردن: دار عمار للنشر.
السعدي، عبد الرحمن بن ناصر. (٢٠٠٠). تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان (ط١).
شعيب، أحمد بن عبد الله. بحوث منهجية في علوم البلاغة العربية. بيروت: دار ابن حزم.
الصابوني، محمد علي. مختصر تفسير ابن كثير. القاهرة: دار الصابوني للطباعة.
صالح، عامر مهدي. مظاهر الأسلوبية في إجراءات تفسير سورة الضحى. جامعة الأنبار، كلية التربية.
عجيل، موسى جاسم. (٢٠٢٠). سورة الضحى: دراسة دلالية. مجلة الدراسات المستدامة، ٢(١).
الكلبي، بدر بن عائد. محاولة بناء المعيار الدلالي في الدلالة المعجمية. دار الجنان للنشر والتوزيع.
مخلف، حسنين محمد. (١٩٨٧). صفوة البيان لمعاني القرآن (ط٣). الكويت.
النجار، ماجد. من ملامح الدلالة الصوتية في القرآن الكريم. جامعة أهل البيت.
النجار، نادية رمضان. (٢٠٠٧). الدلالة الصوتية والصرفية في سورة يوسف. الإبداع والحرية في الثقافة العربية
الإسلامية، المؤتمر العلمي التاسع، كلية دار العلوم.
الهريري، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي. (٢٠٠١). تفسير حقائق الروح والريحان في روابي علوم
القرآن (ط١).

ثانياً: قائمة المصادر باللغة الإنجليزية

- Ibn al-Jawzi, A. A. (2001). Zad al-Masir fi 'Ilm al-Tafsir [Provision of the Journey in the Science of Exegesis] (1st ed.). Beirut: Dar al-Kitab al-'Arabi.
Ibn 'Ashur, M. T. (1984). Al-Tahrir wa al-Tanwir [Liberation and Enlightenment]. Tunis: Al-Dar al-Tunisiyah li-al-Nashr.
Ibn 'Adil al-Dimashqi, S. U. (1998). Al-Lubab fi 'Uloom al-Kitab [The Core in the Sciences of the Book] (1st ed.). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
Ibn Kathir, I. U. Tafsir al-Qur'an al-'Azim [Exegesis of the Great Quran] (1st ed.). Damascus: Dar al-Fayha.
Khudayr, M. A. (2005). Al-Tarkib wa al-Dalalah wa al-Siyah: Dirasah Tatbiqiyyah [Structure, Semantics, and Context: An Applied Study].
Al-Darsuni, S. N. (2012). Al-Dalalah wa al-'Alaqat al-Dalaliyyah [Semantics and Semantic Relations]. Algeria.
Darwish, M. A. (1994). 'Irab al-Qur'an wa Bayanuh [Syntax of the Quran and its Explanation] (4th ed.). Homs: Dar al-Irshad.
Al-Samarrai, F. S. Lamasat Bayaniyyah fi Nusus min al-Tanzil [Rhetorical Touches in Texts from the Revelation]. Jordan: Dar 'Ammar.
Al-Sa'di, A. N. (2000). Taysir al-Karim al-Rahman fi Tafsir Kalam al-Mannan [Facilitation of the Generous Merciful in the Exegesis of the Words of the Benefactor] (1st ed.).





- Shu'ayb, A. A. Buhuth Manhajiyyah fi 'Uloom al-Balaghah al-'Arabiyyah [Methodological Research in the Sciences of Arabic Rhetoric]. Beirut: Dar Ibn Hazm.
- Al-Sabuni, M. A. Mukhtasar Tafsir Ibn Kathir [Abridgment of Tafsir Ibn Kathir]. Cairo: Dar al-Sabuni.
- Salih, A. M. Mazahir al-Uslubiyyah fi Ijra'at Tafsir Surat al-Duha [Stylistic Manifestations in the Exegesis Procedures of Surah Al-Duha]. Al-Anbar University, College of Education.
- 'Ajil, M. J. (2020). Surat al-Duha: Dirasah dalaliyyah [Surah Al-Duha: A Semantic Study]. Majallat al-Dirasat al-Mustadamah, 2.(١)
- Al-Kalbi, B. A. Muhawalat Bina' al-Mi'yar al-Dalali fi al-Dalalah al-Mu'jamiyyah [Attempt to Build the Semantic Standard in Lexical Semantics]. Dar al-Jinan.
- Makhluf, H. M. (1987). Safwat al-Bayan li-Ma'ani al-Qur'an [The Purity of Clarification for the Meanings of the Quran] (3rd ed.). Kuwait.
- Al-Najjar, M. Min Malamih al-Dalalah al-Sawtiyyah fi al-Qur'an al-Karim [Features of Phonological Semantics in the Holy Quran]. Ahl al-Bayt University.
- Al-Najjar, N. R. (2007). Al-Dalalah al-Sawtiyyah wa al-Sarfiyyah fi Surat Yusuf [Phonological and Morphological Semantics in Surah Yusuf]. Al-Ibda' wa al-Hurriyyah fi al-Thaqafah al-'Arabiyyah al-Islamiyyah Conference, Dar al-'Uloom College.
- Al-Harari, M. A. (2001). Tafsir Hada'iq al-Ruh wa al-Rayhan fi Rawabi 'Uloom al-Qur'an [Exegesis of the Gardens of Spirit and Basil in the Hills of Quranic Sciences] (1st ed.).

